للمشتركين فقط

الملف
بيادق المحافظين الجدد في العالم
اطلبه مع هذا العدد
Intelligencia@tiscali.fr

إنتليجنسيا INTELLIGENCIA

Bi-mensuel Géostrategique & Géopolitique - 1ere Année N°13-1 Decembre 2004 نصف شهرية . متخصصة بالشؤون الإستراتيجية . العدد الثالث عشر - 1كانون الأول / ديسمبر

أوكرانيا
من الحرب الباردة إلى الحرب الإنتخابية

أظهرت الإنتخابات الأوكرانية والمشكلات التي إعترضتها ومواقف الدول حولها والتدخلات الخارجية أن هذا البلد ما زال يشكل حدود الحرب بين الغرب وروسيا سواء كانت حربا باردة أم تحولت إلى حرب ديمقراطية.

ويبدو واضحا أن قرار البرلمان الأوكراني الذي أعلن في 24 تموز يوليو 1991 لم يكن صادقا في هذا الموضوع. فمشكلة إستقلال أوكرانيا عادت للواجهة مع إحتدام الصراع عليها حيث بات موقعها الجغرافي مشكلة حقيقية وصارت خط مواجهة مصيرية.

وعدا عن الإنقسامات اللغوية التي تقسم الأوكرانيين بين سكان الجبال في الغرب الذين يتحدثون الأوكرانية وسكان المدن الكبري الذين يتحدثون الروسية

فأوكرانيا مع توسيع الإتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي لم تعد دولة عادية بل صارت تشكل الحدود السياسية والأمنية والأقتصادية بين روسيا وأوروبا وحلف شمال الأطلسي وبين روسيا والتواجد الأمريكي الكثيف في اسيا الوسطي.

وإذا كانت وروسيا قد قبلت على مضض إستقلال أوكرانيا فليس سهلا عليها أن تقبل بإنضمامها إلى الحلف الغربي وهي دولة إستراتيجية بالنسبة لها حيث أهم قاعدة عسكرية لها على البحر الأسود ويمر بها أهم خط غاز للإقتصاد الروسي دون الحديث عن مشروع روسيا لتطوير منطقة التبادل الحر مع بيلاروسيا وكازخستان

الرئيس الروسي بوتين لم يخف دعمه المباشر لمرشحه Viktor Yanukovych وزار للغاية هذه كييف وكلف رئيس الوزراء الروسي السابق الذي يشغل الآن منصب سفير في كييف Viktor Tchernomyrdine وقدم الكثير من المعونات والمغريات منها مساهمة روسيا ب 800 مليون دولار إضافي لبناء خط أنابيب الغاز والنفط وصوت البرلمان الروسي على إمكانية الجمع بين الجنسيتين الروسية والأوكرانية.

الملف الأوكراني في الولايات المتحدة بيد ريتشارد هيرميتاج Richard Armitage الذي حرك إمكانيات ضخمة لضم اوكرانيا إلى الحظيرة الأمريكية ومرشحة Viktor Yuschenko رئيس المصرف المركزي الأوكراني بين عامي 1993 و1999 وقد عينه الرئيس الأوكراني رئيسا للوزراء بين عامي 1999 و2001 دون أن يترك أثرا إيجابيا

عام 2002 دفعت الإستخبارات المركزية الأمريكية 50 الف دولار لبناء موقع على

الإفتتاحية

من يراهن على من؟

لافت كان موضوع قناة المنار وتفاعلاتها في فرنسا وكل ما أتمناه أن لا «نكتشف لاحقا» أن فئة منا تواطأت وفئة أخرى أهملت ولم تستغل الفرصة السانحة داخليا ودوليا. فالقضية وطنية بإمتياز وتاريخية بإمتياز وثقافية بإمتياز سواء بقيت المنار على القمر الصناعي الأوروبي أو لا.

الإدارة الأمريكية إكتملت فصولا وعناوينا فالسنوات الأربع القادمة لن تكون أقل خطورة من الأربع الماضيات، الفرق هو أن هذا العالم إعتاد وصار أكثر حذرا نأمل أن نكون نحن كذلك.

يحكون عن صفقات بين دول عربية وإسرائيل ويعتبرون ذلك جديدا، ولم أعرف متى لم يكن هناك صفقات و لكن هل غيرت الصفقات من الواقع اليومي و من القناعات. لماذا نستغرب وماذا كنا ننتظر هل كنا نراهن على هذه الأنظمة سابقا ؟

لا جواب لدينا سوى أنه لم يحصل في التاريخ أن أعطي دور بل كل الأدوار تنتزع إنتزاعا خاصة إذا تحدثنا عن الإنتلجنسيا.

رئيس التحرير

Photos: Reseauvoltaire.net

»» الأنترنت لإحدى المنظمات غير الحكومية و150 الف دولار لمجموعة ضغط برلمانية و130 الف دولار لتنظيم مؤتمر لأرباب العمل و400 الف دولار «لتدريب» المرشحين للإنتخابات المحلية 400 الف دولار لتدريب «نقابيين» وقد وزعت هذه الأموال للمقربين من يوشنكو مستخدمين الأساليب نفسها التي إستخدمت للإطاحة بسلوبودان ميلوزوفيتش حيث تم إيجاد جمعيات شبابية كجمعية بورا Pora (حان الوقت) الشبيهة بجمعية أوتبور Otpor اليوغوسلافية وقد تم تتأهيل كوادرها في مركز يدعى مركز الثورة اللاعنفية وتمول من قبل ؤسسة جورج سورس ومعظم المدربين تم إرسالهم من مؤسسة بيت الحرية Freedom House التي يرئسها جيمس ويلسي ويقودهم الكولونيل في الإستخبارات المركزية الأمريكية Robert Helvy ويساعدة إثنين هم Aleksandar Maric و Stanko Lazendic وقد قامت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين هولبرايت بزيارة المتدربين أكثر من مرة الديمقراطيين والجمهوريين إتفقا علي الموضوع الأوكراني وضرورة إنتزاعها من الفلك الروسي ، هذا ما أكده الديمقراطي ريتشارد هولبروك ■

المشكلة التي يعانيها الطرفان هو أنهما لم يقدما للإنتخابات مرشحين مقبولين شعبيا
فكتور ياكينوفيتش عبارة عن عامل ميكانيك ولا يمثل مصالح الطبقة العاملة ومعروف عنه أنه سكير من الطراز الأول ودخل السجن مرتين بتهمة السرقة وبتهمة الإغتصاب
فكتور يشنكو البرجوازي الذي إستطاع إفلاس بنك أوكرانيا عندما كان مديرا مساعدا له في الثمانينات. متزوج من الأمريكية كاترينا تشوماتشينكو والتي لم تحصل بعد على الجنسية الأوكرانية وكانت تعمل مساعدة وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز زمن ريغن ومكن ثم عملت في مكتب العلاقات العامة للرئيس بوش الأب

Photos: Reseauvoltaire.net

فكتور بنتشوك — رينات أخميتوف — فكتور ينكوفيتش — فيكتور مدفيدشوك

فرنسا تعد لمعارضة لبنانية جديدة وظائف جديد

في خطوة تبدو أنها في سياق التصعيد الفرنسي ضد سوريا في لبنان وضعت القيادة الفرنسي برنامجا لإستقبال شخصيات لبنانية معارضة لسوريا ومعارضة للسلطة اللبنانية تمتاز بكونها رموزا طائفية أكثر منها حزبية، ما يجمعها هو معارضة سوريا في لبنان سياسيا وعسكريا وإستخباراتيا.
الخطوة الفرنسية بإستقبال الأستاذ وليد جنبلاط الزعيم الدرزي الذي رفض حزبه أبان الحربية الأهلية ما سمي ب«المبادرة الفرنسية» وبعده الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل والبطريرك الماروني صفير والحديث عن إستقبال شخصية شيعية لبنانية، تتم بتنسيق مع أصدقاء الرئيس شيراك في لبنان وتأكيد إمكانية قيام حركة معارضة شعبية في لبنان
وعلم أن القيادة الفرنسية ستعطي لهذه الشخصيات «ضمانات» أنهم لن يكونوا وحيدين وأن باريس والعواصم الأوروبية ستكون بجانبهم إذا أجبروا دمشق على «التفاوض»
العارفون بالأمر يقولون أن باريس لن تستطيع تقديم ضمانات أخرى سوى الدعم السياسي. وأن أسئلة يطرحها هؤلاء المعارضون حول مصيرهم في حال استبقت سوريا الأمر الجولة السياسية المياه إلى مجاريها مع باريس وماذا لو ربح المعارضون للقرار 1559 ■

المعارضة الفرنسية

الملف اللبناني اليوم لم يعد ملفاً حريريا لفرنسا وبات ملفا شائكا جدا في خاصرة السياسة العربية لفرنسا.

مستقبل واعد لبولتون
الإدارة الأمريكية الجديدة تكتمل فصولا به

نماذج

بتأكيد الرئيس بوش إعادة تعيين دونالد رامسفيلد وزيرا للدفاع في الردارة الأمريكية الجديدة رغم كل ما يقال عن فشله في مهامه والإنتقادات الداخلية الكثيرة التي واجهت سياسته ، بهذه العودة يعود جون بولتون للواجهة مجددا كرجل لإدارة القوي وبالفعل فإن مستقبل بولتون السياسي بات زاهرا خاصة أنه ، ما زال شابا فهو مولود في بلتيمور عام ١٩٤٨ . فمن هو الرجل الذي ننتظره خلال السنوات الاربعة القادمة ليقود ملفات غالية على قلبه مثل الملف الإيراني والسوري والدول الإسلامية وأحد منظري الحرب الإستباقية ليشكل مع غونزاليسا رايس الثنائي الضارب في وزارة خارجية الحرب الأمريكية .

هذا الرجل بدأ حياته كعضو عامل في اليمين المتطرف وعمل في الحملة الإنتخابية لباري غولد ووتر المعروف بعنصريته وذلك أبان عمله مع جيس هيلمس Jesse Helms في عهد ريغن ألتحق بولتون كمستشار بالوكالة الدولية للتنمية USAID ومن ثم تم إستدعاؤه من قبل وزير العدل الأمريكي إدوين ماس بناء لطلب جس هيلمس لوضع حد لعمليات التحقيق في فضيحة إيران - كونترا وتهريب المخدرات وتورط برلمانيين جمهوريين بها وكانت بداية نجاحاته في عالم السياسة مما جعل بوش الأب يوكل اليه مسؤولية المنظمات الحكومية التابعة لوزارة الخارجية في عهد جيمس بيكر وفي عهد لورنس ايغلبورغر .

عام ١٩٩٥ ترأس بولتون منتدى السياسة القومية National Policy Forum (NPF) مستفيدا من الإعفاءات الضريبة لجماعات الضغط إستطاع جمع مبالغ ضخمة للحزب الجمهوري وإستفاد بصورة خاصة من تبرعات ملياردير هونغ كونغ أمبرو يونغ

و من المعروف أن بولتون كان يتقاضى مبلغ ٣٠ الف دولار سنويا من الصندوق السري لحكومة تايوان بدل دراسات يقدمها عن علاقات الصين مع الأمم المتحدة ولم يكشف عنها الا عام ٢٠٠٠ بعد أن ألغى الرئيس التايواني Chen Shui-bian الصناديق السرية لمكتب الأمن الوطني بعد أن هرب الكولونيل Liu Juan-chun إلى الصين . راجع واشنطون بوست عدد ٥ نيسان / أبريل ٢٠٠٢ .

كما أسس مؤسسة الباسيفيك للثقافة Pacific Cultural Foundation التي كانت واجهة لعمل موون لصالح حكومة تايوان .

وفي عام ١٩٩٦ نظم بولتون مؤتمرا دوليا للقاء جماعات الضغط مع برلمانيين من الحزب الجمهوري الأمريكي وحدد بطاقة الإشتراك ب ٢٥ الف دولار مما دفع البعض لإقامة دعوى إحتيال عليه .

وعمل جان بولتون في مجال جماعات الضغط فقد كان منذ عام ١٩٩٣ عضو في معهد هدسون الذي يترأسه دان كيل وعينه بعد ذلك ديك تشيني نائبا لرئيس American Enterprise Institute وكان من عداد واضعي وثيقة «مشروع من أجل عصر أمريكي جديد» وعمل في الفريق الذي وضع مشروع بوش الرئاسي الأول وتم تكليفه مراقبا على وزير الخارجية كولن باول بتعيينه نائبا لوزير الخارجية لشؤون نزع الأسلحة .

عداؤه للمؤسسات الدولية ظاهرة ملفتة للنظر فبعد أن أحدث فضيحة عام ١٩٩٤ بتصريحه على طاولة مستديرة نظمتها جمعية الفيدرالية الدولية World Federalist ◄◄

Association أن مبنى الأمم المتحدة في نيويورك مزعج داعيا الأمريكيين لتجاهل هذه المنظمة ليلحقها بحملة شعواء ضد محكمة الجزاء الدولية مؤكدا أن«هذه الفكرة ثمرة رومانسيين وافكارهم مشوشة وهي ليست فكرة بلهاء بل أنها خطيرة»▷ من محضر جلسة في الكونغرس عقدت في ٧ تموز / يوليو ٢٠٠٠ ◁

في ١٧ اب / أغسطس عام ٢٠٠٤ أكد بولتون في معهد هدسون«أن سوريا وإيران يشكلان تهديدا للعالم وأنهما يسعيان لإمتلاك أسلحة دمار شامل. مما إضطر وكالة الإستخبارات الأمريكية تكذيب هذا الكلام.

كان أول من دعا لإنسحاب أحادي للولايات المتحدة من إتفاقية نزع الأسلحة مع روسيا ووصل إلى مبتغاه بعد أن أعاد الرئيس بوش أطلاق حرب النجوم.

في شباط / فبراير ٢٠٠٣ إي قبل أيام من الحرب على العراق كان بولتون بزيارة لتل أبيب وإختار منها أن يقول وإلى جانبه الثنائي شارون - نتنياهو«إن بعد العراق سيكون ضروريا معالجة تهديدات سوريا وإيران ■

التوزيع الجديد للقواعد الأمريكية

نظرية«قلب العالم»قيد التنفيذ

إرهاب

● بعودة رامسفيلد قويا إلى البنتاغون تكون الإدارة الأمريكية الجديدة قد أكدت تمسكها بخطها الإستراتيجي السابق في مجالات الدفاع وغيرها.

و تأتي إعادة نشر القوات الأمريكية في العالم كأهم خريطة لسياسة الولايات المتحدة المقبلة،فقراءة خريطة الإنتشار تؤكد إستمرار الإدارة الأمريكية بإعطائها الأولية للسيطرة على مصادر الطاقة وخطوط نقلها.

فالولايات المتحدة تمتلك أكثر من 730 قاعدة عسكرية موزعة على 50 دولة.

ليأتي إنضمام أستونيا وليتوانيا وليتونيا في الثاني من نيسان / أبريل الماضي (2004) إلى حلف شمال الأطلسي وسماح أوكرانيا لقوات الحلف للمرور في أراضيها إلى منطقة جنوب القوقاز واسيا الوسطى ليوضح أكثر الصورة الإستراتيجية لإعادة الإنتشار الأمريكي في العالم. التي تستوحي المفهوم الأمريكي للحرب على الإرهاب. هنا نعرض نموذجا لهذا الإنتشار ■

توزيع القواعد الأمريكية في الشرق الأوسط الكبير واسيا الوسطى وأفريقيا كما هو في مخطط إعادة الإنتشار

Sir Halford Mackinde

تستوحي الخطة الأمريكية لإعادة الإنتشار نظرية Sir Halford Mackinde التي أطلقها في بداية القرن الماضي والقائلة :

من يحكم شرق أوروبا
يحكم قلب العالم
من يحكم قلب العالم يحكم
جزيرة العالم
من يحكم جزيرة العالم
يحكم العالم

من قتل دانيلو أندرسون؟
العودة للإغتيالات السياسية والمافيات

نهايات - بدايات

في التاسع عشر من تشرين الثاني / نوفمبر قتل المدعي العام في فنزويلا دانيلو أندرسون بعد أنهى التحقيق ذفي قضية المحاولة الإنقلابية الفاشلة ضد الرئيس هيغو شافيز عهام 2002 وكان مفترضا أن يعلن نتائج تحقيقاته. وجاء هذا الإغتيال ليعيد إلي الأذهان مسلسل الإغتيالات السياسية في أمريكا اللاتينية التي توقفت بشكل مفاجيء مع وصول الرئيس الأمريكي جيمي كارتر إلى السلطة في بلاده.

الرأي العام في فنزويلا وفي أمريكا اللاتينية وفي العالم صعقه النبأ وأسباب إستهداف هذا القاضي الشاب المعروف بشفافيته وبنزاهته وإبتعاده عن الإصطفافات السياسية في بلاده وحتى الإصطفافات المالية. وهو ما جعله واثق من عدم إستهخدافه من زي طرف من زطراف النزاع في بلاده وفي القارة اللاتينية.

وبدا واضحا أن مخططي ومنفذي عملية الإغتيالات وجهوا تحديا للعدالة في فنزويلا ورسالة واضحة للقضاة وتقول الرسالة أن كل من يريد الإضاءة على المحاولة الإنقلابية سيكون مصيره مصير أندرسون. وهذه الوقاحة تدل بعض الشيد عن شخصية المنفذين هذه الشخصية تشبه تماما شخصية من قام بالمحاولة الإنقلابية ومن قام بعمليات وقف ضخ النفط الفنزويلي ومحاولات ما يسمى بالتاميرا ومحاولات إغتيال الرئيس هيغو شافيز ومحاولات إقامة إستفتاء شعبي للإطاحة بالرئيس .

وإذا كانت كل المحاولات السابقة لإعادة فنزويلا إلى بيت الطاعة والإطاحة مجددا بالثورة البوليفارية تشكل نوعا من الجرأة لدى القائمين بها إلا أن إغتيال أندرسون ليس إلا الوجه البشع والخائف والضعيف عند هؤلاء فهم خائفون من العدالة.

أندرسون لم يعلن نتائج تحقيقاته لكنم النتائج باتت متوفرة وإذا كان من تأخير في نشرها وإعلانها فإن ذلك عائد لأسباب إدارية بحتة لكن السؤال الذي يطرح عادة هو من المستفيد من الجريمة؟ وتسربت بعض المعلومات التي توفرت لدى أندرسون. كما أن من الواضح أن من نفذ هذا العمل كان يهدف بصورة من الصور إلى إحداث حرب أهلية وفوضى عارمة في فنزويلا وبعيدا عن التفاصيل الصغيرة لتنفيذ عملية الإغتيال فإن الهدف لا يترك أدنى شك بأن المستفيد هو المتضرر من فضح منفذي عملية الإنقلاب على شافيز وإرتباطاتهم.

وقد تم توقيت عملية الإغتيال عشية قمة رؤساء أمريكا اللاتينية وبداية جولة الرئيس الفنزويلي الدولية التي شملت إسبانيا وإيران وروسيا وعدم إفادته من صورة المنتصر على المؤامرات التي طالته. وليس صدفة أن يأتي هذا الإغتيال بعد أيام من إعلان وزير الدفاع الفنزويلي الجنرال غارسيا كارنيرو السياسة الدفاعية لبلاده قبل إجتماع كيتو لوزراء ذفاع أمريكا اللاتينية وحضره وزير الدفاع الأمريكي لتسويق حربه ضد الإرهاب في أمريكا اللاتينية بقيادة وزارة الدفاع الأمريكية وإدخال القوات الأمريكية وآلياتها ضمن الجيوش الوطنية في أمريكا اللاتينية.

ومن هنا تبدو أيادي الإستخبارات الأمريكية ظاهرة في عملية الإغتيال هذه فهي عملية تشبه تماما ما تم إكتشافه من عمليات قامت بها الإستخبارات الأمريكية في القارة خلال سنوات الحرب الباردة.

وبعيدا عن الإستنتاج فإن المعلومات التي توصل اليها دانيلو أكدها وزير خارجية ◄◄

»» المكسيك السابق والمستشار الخاص لفينسان فوكس الرئيس السابق جورج كاستانيدا الذي أكد لمجلة ريفورما أن كل من الولايات المتحدة واسبانيا (في عهد إيثنار) وكولومبيا والسلفادور قدموا إلى المكسيك والبرازيل والإرجنتين وفرنسا التوقيع على إعلان للإعتراف بحكومة الإنقلابي بدرو كارمونا لمن هذه الدول رفضت العرض. وأن بلاده والتشيلي لم يقولا ◅لا▻ فقط بل أنهما سعيا لدى مجموعة الريو لإصدار بيان يدعم الوضع الدستوري في فنزويلا.

وأكد جورج كاستانيدا أنه بعد هذا الإنقلاب عقد إجتماع لمجموعة الريو (دول أمريكا اللاتينية) حاول خلاله رئيسا السلفادور ، فرنسيسكو فلوريس ورئيس كولومبيا أندريس باسترانا

و أكد الوزير المكسيكي أن السفير الإسباني في فنزويلا مانويل فيتورو لدعم إنقلاب كرمونا وسارع للإتصال بزملائه لطلب دعم بلدانهم والتأكيد على أن سلطة جديدة باتت تحكم البلاد التي ستتجه نحو الديمقراطية. وكان وزير الخارجية الإسباني الحالي موراتينوس قد صرح أن حكومة إثنار ساندت الإنقلاب على شافيز.

هذه المعلومات ذات الطابع الدبلوماسي تم تفصيلها بدقة في تحقيقات دانيلو التي ذهب ضحيتها ضمن عمليات قتل الشاهد التي تمارس عادة في عالم المافيات والإستخبارات ■

عدالة أمريكية خاصة

ألبرتو غونزاليس

وزير عدل على قياس المصالح السياسية

● بتسمية البرتو غونزاليس وزيرا للعدل في الولايات المتحدة الأمريكية تكون صورة سياسة الإدارة المقبلة على الصعيدين الداخلي والخارجي قد اكتملت. فهذا الوزير هو أول وزير من أصول لاتينية وهو الرجل الذي كان المدافع الأول عن شركة رنرون الشهيرة والتي جعلت قرارات المحكمة العليا في تكساس تصدر لصالح لوبي شركات النفط وهو القانوني الذي وضع الأصول القانونية لإعتبار أن ولاية تكساس ليس مجبرة على تنفيذ معاهدة فيينا وأن الولايات المتحدة ليست مجبرة لتنفيذ إتفاقيات جنيف حول أسرى الحرب وعضو في جماعة اليمين المتطرف Federalist Society وأبعد من ذلك فإنه هو نفسه واضع تشريع إستعمال التعذيب.

ويبدو واضحا أن الرئيس بوش حين أعلن تعيينه في العاشر من الشهر الماضي حرص على رظهار إصوله المتواضعة من المهاجرين المكسيكيين إلى الولايات المتحدة. الذي إستطاع بقدراته الخاصة التنقل في أهم الجامعات الأمريكية وحصوله على شهادات عليا من هارفرد وجامعة رايس.

وأبدى غونزاليس وفاء لدرجة التبعية للرئيس بوش أبان عمله في مكتب Vinson & Elkins في تكساس لينتقل مستشارا قانونيا لحاكم تكساس عام 1994 وكان وراء رفض الرئيس بوش لطلبات العفو عن المحكومين بالإعدام بإعتبار هذا العفو«تدخل سافر بشؤون القضاء»وليس ممارسة سياسية وأشهر رفض كان رفض العفو عن تزّي واشنطون المتخلف عقليا. كذلك قضية إيرينو تريستان مونتايا الذي رفض البرتو غونزاليس تعيين مترجم له على إعتبار أن ولاية تكساس لم توقع إتفاقية فيينا التي تفرض هذا الأمر وأن ولاية تكساس ليست مجبرة على تنفيذ ما توقع عليه الحكومة الفيدرالية الأمريكية يكفي الإشارة أنه أبان مسؤوليته كمستشار قانوني لجورج بوش في ولاية تكساس تم تنفيذ 152 حكم بالإعدام خلال 4 ««

في الخامس والعشرين من كانون الثاني / يناير 2002 خرج غونزاليس بنظريته القائلة«أن الحرب على الإرهاب هي نوع جديد من الحروب مما يجعل إتفاقيات جنيف حول أسرى الحرب لاغية. وهو الأمر الذي جعل معتقلي غوانتانامو محرومين من أي حماية قانونية ولا يستفيدون من إتفاقيات جنيف.

نهايات

الزيارة الرئاسية الفرنسية لم تحصد النتائج المرجوة منها إقتصاديا وسياسيا ووجدت باريس نفسها ما زالت مضطرة لتقديم المزيد لليبيا قبل أن تطالب بحقوقها المكتسبة فإشترطت أن يشارك رئيس الوزراء الفرنسي جان بيار رافارن شخصيا في إجتماع اللجنة الوزارية المشتركة التي ستعقد إجتماعها في طرابلس بداية العام القادم

سنوات فقط.

هذه المواقف الهامة جعلت الرئيس بوش يعينه وزيرا لخارجية تكساس عام 1998 ومن ثم رئيسا للمحكمة العليا فيها عام 1999.

وبعيدا عن هذه الإنجازات المحلية إلا أن غونزاليس هو الذي حرر مرسوما رئاسيا أمريكيا بإنشاء ما سمي«اللجان العسكرية»المولجة بمحاكمة الإرهابيين وهي لجان لا علاقة لها بالمحاكم العسكرية ولا بالمحاكم المدنية وهي لجان ليست ملزمة«بأصول محاكمات»بل تعمل بإتفاق بين أعضائها حسب الحاجة وحسب الظروف والشرط الوحيد لعملها أنها«مخصصة لمحاكمة الأجانب ولا يخضع لسلطتها الأمريكيين»

في الأول من اب / أغسطس 2002 خطا غونزاليس خطوة جديدة في نظرياته القانونية عندما قدم إجتهادا للرئيس بوش يشرعن فيه التعذيب (نص المذكرة التي تشرعن التعذيب تطلب من إنتلجنسيا) وكانت هذه المذكرة المرتكز الأساسي الذي إعتمدت عليه إدارة الرئيس بوش في عملياتها في أبو غريب وأفغانستان.

لمن الملفت أن غونزاليس ليس وحيدا فقد جاء إلى الإدارة ومعه فريق كامل من أعضاء لوبي النفط و Federalist Society التي أسسها سبنسر إبراهام وزير الطاقة السابق ■

الرئيس الفرنسي زار ليبيا ... لكن!

الأمريكيون مروا من هناك

الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى ليبيا تشكل مفصلا في السياسة الفرنسية في أفريقيا عموما. فالزيارة تأتي في ظروف شديدة التعقيد والحساسية،وتقول المصادر الفرنسية أن الرئيس شيراك ذهب إلى ليبيا ولم يكن مقتنعا بنتائج الزيارة رغم تأكيدات مستشاريه ومسؤولين ليبيين أن الزعيم الليبي معمر القذافي مقتنع بأهمية العلاقة مع فرنسا وطابعها الإستراتيجي، لكن الرئيس شيراك رأي أن فرص وفاء الزعيم الليبي لتعهداته ووعوده للفرنسيين والرسائل التي نقلها له المسؤولون والموفدون الليبيون لا يمكن تنفيذها وأن الأمور مع ليبيا معقدة أكثر مما يمكن تصوره، رغم ذلك وتافق على القيام بالزيارة في طريقه إلى أوغندوغو كمحطة لا بد منها ومحطة بروتوكولية في محاولة لمساعدة حظوظ فرنسا وعدم الوقوف في طريقها.

الولايات المتحدة التي تفتخر أنها حققت إنجازا تاريخيا في ليبيا سارعت لإرسال أحد مساعدي وزير الخارجية ريتشارد أرميتاج قبل 24 ساعة من زيارة شيراك وهو الأمر الذي كاد يعرقل الزيارة الرئاسية الفرنسية خاصة أن أرميتاج معروف بمواقفه المعادية لفرنسا وواحدا من الصقور في الإدارة الأمريكية.

ورغم التأكيد على أن ليبيا قد إختارت شركة أرباص الأوروبية لتحديث إسطولها إلا أن العقيد أجل البحث بالموضوع بإنتظار المزيد من الإهتمام الفرنسي لكن تقريرا فرنسيا أكد أن جميع المؤشرات تؤكد أن العلاقات الفرنسية الليبية لن تتجاوز في الوضع الحالاي العلاقات السياسية والعلاقات العامة فالوضع الليبي لن يسمح للعقيد القذافي بالمزيد من التقارب مع فرنسا، ويبدو واضحا أن باريس ليست على عجلة من أمرها والأولوية لديها هو أن تساعدها ليبيا في ضبط الوضع الأفريقي قدر الإمكان وهو ما وعد به رسميا العقيد القذافي وإطمأن الرئيس شيراك لهذا الوعد، لكن مصادر إقتصادية فرنسية أكدت أن

العلاقات الإقتصادية سيتم بحثها في وفود مشتركة بين الجانبين خلال الشهر القادم

في طرابلس وباريس ولكن هذه البعلاقات لن تصل إلى الطابع الإستراتيجي كما أكدت المصادر الفرنسية أن العقيد القذافي وعد بالعمل على عدم إنفراط عقد إتحاد المغرب العربي بل إعادة إحيائه وهو أمر تعلق عليه فرنسا أهمية خاصة.

و تؤكد المصادر الفرنسية أن الرئيس شيراك أكد للقذافي حرص باريس على علاقات ممتازة مع ليبيا ضمن رطار التعاون المتوسطي وأن حل المشكلات المعقدة سواء ديون الشركات أو تعويضات رسقاط الطائرة الفرنسية خطوات ضرورية لدعم مسيرة التعاون بين البلدين خاصة وأن باريس العاصمة الغربية الوحيدة التي لم تأوي معارضين ليبيين يهددون الاستقرار السياسي والأمني في البلاد وهو أمر مهم جدا لكن هذا الأمر لم يرق كثيرا لليبيين الذين رآوا فيه غمزا من قناة الإستقرار الداخلي في ليبيا مما أثار تخوفا ليبيا من إنضمام بعض أركان نظامه إلى فرنسا وحدوث إنشقاقات داخلية على غرار ما حصل في الجزائر مما سيضعف«موقف ليبيا التفاوضي»مع الولايات المتحدة الأمريكية.

ويبدو أن باريس أرادت إرسال المزيد من التطمينات للقيادة الليبية مقابل الوعود الليبية بالإنضمان إلى فرنسا في سياستها الأفريقية ولكن باريس تبدو غير واثقة من هذا الجانب مع إحتدام حرب المصالح بين باريس وواشنطون ومع التاريخ الطويل لليبيا مع فرنسا الذي لا يبشر ببناء ثقة سريعة ■

تستقبل باريس (برلمانيين ليبيين) ضمن اطار إجتماعات 5+5 في السابع من الجاري والذي أوكل أمر تنظيمه لرئيس لجنة الشؤون الإقتصادية في الجمعية الوطنية الفرنسية باتريك أوليه وأحد المقتنعين أن أسواق ليبيا باتت مفتوحة للمؤسسات الفرنسية إضافة إلى إستقبال وزيرة الدفاع الفرنسية لوزير الدفاع الليبي ضمن إطار إجتماعات أوروبية متوسطية في 21 الجاري.

فرنسا في متاهة الشرق الأوسط

أفكار بسيطة لملفات معقدة

المتاهة؟

أزمة العلاقات الفرنسية في الشرق الأوسط تزداد تعقيدا على كافة الجبهات ويبدو واضحا أن آفاق حلها ليست سريعة وتلخص أنتلجنسيا بعض التعقيدات في الموقف الفرنسي في المنطقة

إيران :

رغم ما يقال عن تحسن مضطرد للعلاقات مع إيران على الصعيد الاقتصادي وحصول باريس على مزيد من العقود الكبرى مع طهران إلا أن الضغوط السياسية وارتباط السياسة الفرنسية بالبارومتر الأمريكي جعل إيران تنظر بالكثير من الريبة حول إمكانية اتخاذ باريس سياسة مستقلة تجاهها وتؤكد المصادر الإيرانية أن باريس كانت مربكة جدا حول ملف طهران النووي وإن الدفع بالملف لصالح اتفاق أوروبي - إيراني إنما كان بسبب الحسم الألماني وليس الفرنسي وأن اجتماعات باريس شهدت تراجعا فرنسيا وضعفا في موقف المفاوضين الفرنسيين يضاف إلى ذلك فإن طهران ترى في مواقف رئيس الوزراء الفرنسي المتعاطفة مع إسرائيل خاصة في ملف حزب الله وقناة المنار واتخاذه موقفا واضحا إلى جانب الموقف السياسي الإسرائيلي من هذا الملف يجعلها متحفظة في تعاملها مع الحكومة الفرنسية.

وتؤكد المعلومات الإيرانية أن هذا الموضوع تم بحثه بدقة بين مسؤولين إيرانيين زاروا باريس مؤخرا خاصة مسؤولين أمنيين ومسؤولين فرنسيين وسمعوا استياء فرنسيا من تصريحات رئيس الوزراء رغم تطمينات وزارة الخارجية الفرنسية ومستشارين في القصر الجمهوري تؤكد أن سياسة فرنسا الإيرانية يحددها الرئيس الفرنسي ووزارة الخارجية وليس لرئيس الوزراء أي سلطة على هذا الملف، لكن طهران نقلت لمحاوريها الفرنسيين إستياءها من تدابير داخلية اتخذها رئيس الوزراء تشكل موقفا معاديا لطهران مباشرة.

العراق:

لا شك أن الإفراج عن الرهينتين الفرنسيين في العراق أولوية فرنسية، تحاول باريس عدم إدخال أي عنصر قد يعرقل الإفراج عنهم، وهو أمر يمكن تفهمه في ظل الموقف الفرنسي الشعبي والرسمي من موضوع الحرب على العراق إضافة إلى دقة وحساسية العلاقة بين باريس وواشنطن، التي تحكم بغداد حاليا، لذا فإن باريس، رغم أنها تراجعت عن موقفها المعاند تجاه حذف ديون العراق حاليا، لا ترى بصيص أمل في عودة المياه إلى مجاريها مع بغداد حيث أن الطريق إلى بغداد يمر بواشنطون والطريق إلى واشنطون باتت مكلفة جدا بعودة بوش للرئاسة وفريقه الجديد.

وموضوع الزميلين الرهينتين في العراق، رغم التحفظات الرسمية الفرنسية بدأ يقلق الفرنسيين، فمن جهة ثمة من تسرب إحتمالات كثيرة ومتعددة ومتناقضة فالبعض يذهب لإتهام طهران للضغط على فرنسا في الملف النووي والبعض الآخر لسوريا لوقف الإنحراف الفرنسي نحو الموقف الأمريكي والبعض لا يستبعد أن يكون وراء الإحتجاز أنصار إياد علاوي،رئيس الوزراء العراقي نفسه، كما يذهب البعض للحديث عن دور أمريكي مباشر، لكن كل هذه إحتمالات وأحلاها مر ولا بد لها من إيجاد مخرج، هذا المخرج يبدو سياسيا لا غير ولكن في غياب أي أفق فإن باريس تسير بحذر شديد خاصة أن هامش تحركها قد ضاق بفعل القرار 1559 الذي جعل حلفاءها الطبيعيين في المنطقة في موقع الأعداء فالحرب المعلنة من طرف واحد على سوريا لن تسهل عمل الفرنسيين في الشرق الأوسط، إن لم نقل ستعرقله، فسوريا رغم ما تعانيه بقيت محاورا رئيسيا للحكومة العراقية المؤقتة وللولايات المتحدة الأمريكية وإن صدقت الإتهامات الأمريكية لها فإنها محاور أيضا للمقاومة العراقية بكل فصائلها.

سوريا:

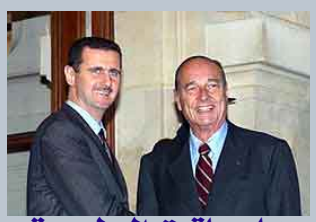

هل باتت الطريق بين دمشق وباريس تمر بواشنطون؟

مصلحة دمشق كما قرأها السوريون هي الشرب من رأس النبع، والتعامل مباشرة مع صاحب القرار

إذا كان الملف السوري هو الأهم لفرنسا لكونه يضم بين طياته ملفات المحيط الطبيعي لسوريا في العراق ولبنان وفلسطين والأردن، لكنه الأبسط فالمطالب السورية من فرنسا كانت بسيطة وسهلة وتتلخص ببقاء باريس صديقا في عملية السلام الدائم والشامل وهو المبدأ الذي ما زالت باريس تتبناه لعملية السلام وإنهاء الإحتلال الأمريكي للعراق وهو مطلب فرنسي أيضا، لكن باريس بسعيها لإستصدار قرار دولي يعتبر بشكل أو بآخر مزعجا لها ويضعها في قفص الإتهام، أعاد العلاقات السورية - الفرنسية الى مرحلة السبعينات والثمانينات وبات على باريس أن تعيد ترتيب أوراقها في المنطقة. لكن لا يبدوأن الأمور تسير بهذا الإتجاه بل بالإتجاه المعاكس تماما. فثمة قطيعة فعلية من طرف باريس وثمة تطرف فرنسي لا يمكن تفسيره في سياق ما هو معروف عن السياسة والدبلوماسية الفرنسية. وتبدو الولايات المتحدة، التي تحاول باريس التقرب منها على حساب علاقاتها الجيدة مع سوريا، أفضل حظا مع دمشق فالسوريون، الذين لم يجدوا أي مبرر للموقف الفرنسي المفاجيء وأنه لا يتناسب مع حجم المشكلة بين الجانبين ، بل قراءة خاطئة للموقف الأمريكي من سوريا ومحاولة لربط ما إنقطع بين باريس وواشنطون، على حساب سوريا، يرون أن فرنسا وضعت نفسها في موقع ليس لها ولايتناسب مع طبيعة سياستها ومواقفها. فما يمكن للأمريكيون فعله لا يمكن لفرنسا وما هو مقبول من الولايات المتحدة ليس مقبولا من فرنسا في الشرق الأوسط ، لذا تعامل السوريون مع الموقف الفرنسي المفاجيء بالذهاب مباشرة إلى واشنطون، بعد أن كانت الطريق بين دمشق وواشنطون تمر بباريس فمصلحة دمشق كما قرأها السوريون هي الشرب من رأس النبع، والتعامل مباشرة مع صاحب القرار. كما أن باريس التي كانت ترى أن الطريق إلى بيروت لا بد أن تمر بدمشق والعكس

» صحيح لكن القرار 1559 قطع هذه الطريق. فهل ستستطيع باريس أن تخرج من مفاعيل هذا القرار السلبية بغير مساعدة أمريكية وهل باريس تضمن المساعدة الأمريكية بإعادتها إلى الشرق الأوسط وبأي ثمن؟

لبنان:

إذا كانت العلاقات اللبنانية - الفرنسية «علاقات مميزة» كما تصفها باريس وتصفها ألسن اللبنانيين إلا أن إستعراض هذه العلاقة كانت دائما «حب من طرف واحد.

فلم يحصل في تاريخ لبنان السياسي أن كان لفرنسا دور فاعل في توجيه السياسة الدولية والعربية للبنان حتى على الصعيد الداخلي خاصة في مجال إنتخاب رؤساء لبنان الذين ما كانوا يوما فرنسيي الهوى السياسي فالرئيس اللبناني كان ينتخب بتوافق لبناني - شرق أوسطي - أنكلو- ساكسوني حتى أيام الرفض اللبناني للأنكلو- ساكسون كان هذا العامل حاضرا رغم إحتفاظ اللبنانيين بعلاقة مميزة مع فرنسا.

تأتي السنوات الأخيرة لتضيف إلى ملف هذه العلاقة خيارات باريس لشركائها وحلفائها في لبنان والخطوط الحمر لهذه العلاقات الخاصة فرمت باريس معظم أوراقها في سلة واحدة في لبنان وبنت علاقاتها مع هذا البلد المتعدد على هذا الطرف الطاريء على السياسة اللبنانية إن لم نقل إن حضور هذه الأطراف على الساحة السياسة اللبنانية حضور مرتبط بمعادلة إقليمية ودولية دقيقة وبالتالي فإن ربط فرنسا لسياستها اللبنانية بهذا الطرف يعني ربط نفسها بهذه المعادلة المهتزة والطارئة والمؤقتة. من هنا نرى أن الملف اللبناني اليوم بعد أن كان ملفاً حريريا لفرنسا في الشرق إلا أنه بات ملفا شائكا جدا في خاصرة سياستها الشرق أوسطية والعربية.

رؤساء لبنان الذين ما كانوا يوما فرنسيي الهوى السياسي

فلسطين:

الحضور الفرنسي في الملف الفلسطيني هو الملف الأكثر إضاءة فباريس لم تتخل بشكل من الأشكال عن سياستها الفلسطينية وإن تغيرت مقاربتها لسياستها العربية رغم أن فعاليتها في هذا الملف ظلت محدودة جدا، بعد أن وضعت إسرائيل والولايات المتحدة فيتو على أي دور أوروبي عامة وفرنسي خصوصا وإحالة هذا الدور إلى عملية إبتزاز داخلي فرنسي، يبرز بشكل واضح من خلال حركة اللوبي الصهيوني - الأمريكي في فرنسا. لكن باريس بقيت على سياستها الديغولية بقدر ما تسمح ظروفها الداخلية وتشكل المساعدات المادية والسياسية الفرنسية للفلسطينيين عاملا في ثباتهم وعدم حدوث تغيير إستراتيجي على الأرض.

مع وفاة الرئيس عرفات يسير الوضع الفلسطيني بإتجاه العودة إلى مساره الطبيعي خاصة أن العلاقات السورية - الفلسطينية تشهد تحسنا مضطردا فلا خلافات حقيقية بين سوريا والفلسطينيين ويبدي السوريون ترحيبا حارا بعودة الروح للعلاقات بينهم وبين القيادة الفلسطينية لدرجة أن البعض يلمح إلى أن الرئيس الراحل عرفات كان يضع ثقله بإتجاه مصر متجاهلا الدور السوري في المشكلة بينما القيادة الحالية ليست ملزمة بذلك وتستطيع إحداث هذا التوازن الضروري لتثبيت المسألة الفلسطينية على مسارها الطبيعي أي مسار السلطة ومسار الثورة المتوازيان. وهذا الأمر يدعم موقفها الدولي وتصورها.

مع التغييرات التي تشهدها باريس لا أحد يستطيع الحكم كيف ستتعامل مع هذه الصورة. الأكيد الوحيد أن باريس ستجد طريقها بدون شك لكن الزمن ليس دائما عاملا إيجابيا ■

ديمقراطية

تظاهرات«إستراتيجية»جدا في لبنان

مظاهرات«الاستقلال»التي نظمها المعارضون اللبنانيون ومظاهرات«ما بعد الاستقلال»التي نظمها الموالون تعتبر مظاهرات (استراتيجية) فعلا خاصة أن منتقدي مظاهرات ما بعد الإستقلال اقتصرت على تعداد عدد المتظاهرين ومحاسبة المنظمين ما إذ كانت فعلا مظاهرة مليون أم نصف مليون أو ربع مليون في الوقت الذي حشد فيه المعارضون أكثر من عشرة آلاف متظاهر وهالني كم أحسن اللبنانيون قابلية العد والحساب بالملايين فرب ضارة نافعة.

الانتقاد وصل إلى حد القول أن الدولة تتظاهر«فالديمقراطيون»في لبنان يطالبون بعودة لبنان إلى«الديمقراطية»التي تسمح للأقليات الطائفية والمذهبية بحكم لبنان وللأقليات المدعومة من الخارج بإحكام سيطرتها على السلطة السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية طبعا وتناسوا عن قصد أن التظاهر ليس حكرا على المعارضات وأن التظاهر حق ديمقراطي للجميع وأنه يمكن أن يكون هناك مظاهرات تأييد شهدها العالم والعالم الديمقراطي بالتحديد. ألم يتظاهر الديغوليون في باريس ضد ثوار 1968

الطابع الاستراتيجي لهذه المظاهرات تجلت بمطالب المتظاهرين الذين دعوا لانسحاب الجيش السوري من لبنان وتنفيذ الاتفاقية (الطائفية) نسبة للطائف طبعا والحوار الذي يسبق التظاهرات على صفحات الصحف والفضائيات أكد الطبيعة الاستراتيجية الذي يطالب بها اللبنانيون.

بقينا ننتظر ظهور استراتيجيين في لبنان يطرحون الأسئلة المصيرية الكبرى في هذا الزمن الدقيق، لم يظهروا بعد. ولا اعتقد أن الجيش السوري و«مخابرات آميل لحود»وسلاح حزب الله هم الذين منعوا هذا الحوار، كان يكفي أن ننطق بما يفيد لا بما يضر بإحتمالات قيام مثل هذا الحوار المطلوب.

دعونا نتصارح ونقول أننا كلنا مع التغيير الحقيقي في لبنان، لا التغيير الطائفي ومع الديمقراطية وسحب كافة الجيوش من الشوارع إلى ثكناتها أو إلى مكانها الطبيعي ووقف استيراد الأنظمة الإستخباراتية سواء صنعت في دمشق أو في واشنطون وباريس وتل أبيب. لكن إلا نستحق أن نعرف إلى أين نسير وما المبتغى النهائي الحقيقي لتحركنا نحو التغيير.

هذا الكلام ليس موجها لمتظاهري«الاستقلال»إنه موجه أيضا لمتظاهري«ما بعد الاستقلال»أيضا ولهؤلاء قبل غيرهم فهم أيضا مسؤولون عما آلت إليه حالة التسطح السياسي والفكري في هذا البلد الذي يخسر نفسه ودوره كلما سعى لربح العالم بإسترضاء الآخرين وتمادى زعماؤه«الطائفيون»بإلغاء الآخر واحتكار الوطنية والحداثة والتقدم، فهذا الاحتكار مثله مثل احتكار الاقتصاد سمة الضعف والتراجع.

بقينا ننتظر كلاما استراتيجيا يكون مقدمة لعمل استراتيجي فلم نجده كان بودنا أن نصدر عددا خاصا بالمناسبة فلم نجد إلا الشعارات والتحزبات والمصالح الشخصية والولاءات العصبية والاصطفافات الطائفية والعشائرية ولا نعتقد أن بهذا تبني الأوطان وتصان وما كنا نعتقد أن شعبا حيا يفقد قابليته على الإتعاظ ■

عيسى الأيوبي

بإختصار

مركز أفريقي لمكافحة الإرهاب في الجزائر

● تم في الجزائر تشكيل أول مركز أفريقي للبحوث والدراسات حول الإرهاب ((TREAC

المركز ليس جزائريا بل أنه أفريقي شامل كما يقول الوزير الجزائري المكلف بالشؤون المغاربية والأفريقية عبد القادر مسهل.

وتقول المعلومات الأولية أن هذا المركز هو بمثابة وكالة متخصصة وستتلقى«مساعدات»من شركاء دوليين وستقوم بجمع كافة المعلومات المتعلقة بالإرهاب والإرهابيين على إمتداد القارة الأفريقية ودرستها وتحليلها.

كما ستقدم الوكالة تقاريرها لمساعدة أجهزة الأمن في الدول الأفريقية وستقوم بتدريب وإعداد برامج تدريبية لمكافحة الإرهاب.

لا شيء جديد في هذا الخبر سوى أن تشكيل هذه الوكالة تم بطلب أمريكي في شهر أيلول / سبتمبر عام 2002 وأن تأهيل كوادره سيتم عن طريق مدربين من وكالة الإستخبارات الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي ■

العلاقات السعودية الفرنسية تتجه بحرا

● إذا كانت العلاقات الفرنسية السعودية مبنية على المصالح الاقتصادية كما يقول العديد من أصحاب القرار في فرنسا فلا يبدو الأمر مستغربا فهكذا هي العلاقات بين الدول. لكن المخاوف أن تتحول هذه العلاقات إلى ما آلت إليه العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية التي كانت مثالا للمصالح الاقتصادية بامتياز.

هذا ما تقوله بعض الأوساط الفرنسية«المثقفة»والراغبة ببناء حوار يرتكز على هذه العلاقات ولا يتوقف عندها.

هذا الكلام جاء بمناسبة توارد معلومات من مصادر اقتصادية أن العديد من«مشاريع العقود»بين المملكة العربية السعودية والتي تثير ضجة وتزدحم حولها العروض والعروض المضادة والعروض المنافسة ، إن الكثير من هذه العقود باتت مؤجلة لصالح مشاريع عقود جديدة أو بديلة منها استبدال عقد ميكسا بعقد آخر يهتم بصورة رئيسية بمراقبة الحدود البحرية للمملكة العربية السعودية التي تعاني هي أيضا من أزمة تسرب لا تقل أهمية عن أزمة التسرب في الحدود البرية وتقول المصادر الفرنسية أن ثمة من يقول أن مراقبة الحدود البرية على صعوبته إلا أنه أقل خطورة الآن من الحدود البحرية أولا بسبب طول الحدود البحرية وثانيا بسبب وجود وسائل بديلة لمراقبة الحدود البرية تعتمد بصورة أساسية على العناصر البشرية المزودة بوسائل مراقبة (عادية) أما الحدود البحرية فتستلزم بناء حقيقية. وتؤكد المصادر الفرنسية أن السعودية تشعر بأخطار حقيقية في واجهاتها البحرية حيث لا تستطيع أن تعتمد على أي دولة مجاورة أو حدودية للرقابة وفق اتفاقيات ثنائية أو جماعية مكن هنا فمن المتوقع أن يزور وفد عسكري سعودي رفيع المستوى باريس لدراسة هذا الموضوع والتوصل إلى صيغة تعاون في هذا المجال كاستكمال لعقود سابقة وإجراء تعديلات على أفكار طرحها الفرنسيون في وقت سابق إضافة إلى تطمين الفرنسيين حول النوايا السعودية بتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين ■

الأمير عبد الله في باريس قريبا

● في إطار تعزيز خطوات الثقة بين البلدين يقوم ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بزيارة قريبة لباريس تتزامن مع إنتهاء إعداد الإتفاقيات الثنائية وستكون الزيارة محطة رئيسية في وضع ما أسماه ولي العهد السعودي بالعلاقات الإستراتيجية بين البلدين ■

الإفراج عن قتلة يندربابيف في قطر

● في معلومات من مصادر موثوقة أكدت أن السلطات القطرية وافقت من حيث المبدأ على الإفراج عن عميلي الاستخبارات الروسية المحكومين بتهمة قتل الزعيم الشيشاني سليم خان يندربابيف في الدوحة.

وسيتم إطلاق أنطوني بلاشكوف وفاسيلي بوغاتشيف في القريب العاجل.

وتؤكد المعلومات أن تفاصيل تسليمهم إلى السلطات الروسية يخضع الآن لعرضين متناقضين الأول روسي يعد بمحاكمتهم وتنفيذ الحكم في روسيا والثاني قطري يمنع إعادة المحاكمة ويطلب تنفيذ الحكم في السجون الروسية، لكن الكل يعلم أن العرضين ليسا جديين وأن الجدي الوحيد هو الصفقة التي لم يتم الإعلان عنها ولم تتداولها وسائل الإعلام ■

INTELLIGENCIA إنتليجنسيا

طلب إشتراك

الإسم الكامل

العنوان

الهاتف

البريد الإلكتروني

أرجو تسجيل إشتراك لمدة سنة قابلة للتجديد في صحيفة انتاجنسيا التي ترسل لي على عنواني الإلكتروني المسجل اعلاه.
و أدفع بموجب هذا الإتفاق مبلغا قدره.....فقط

طريقة الدفع

شيك لحساب بيبلوس برس BYBLOS Presse

يرسل الى العنوان التالي

BYBLOS Presse – 12 Place des Dominos
92400 Courbevoie – France

أو

تحويل مصرفي على رقم الحساب في فرنسا

Banque	Guichet	Compte N°	Clé
30056	00073	00732000072	07

التوقيع

الإشتراك سنوي

للأفراد
300يورو
للمؤسسات
600 يورو

أسعار خاصة
للأفراد في العالم العربي
يتفق بشأنها مع الإدارة

INTELLIGENCIA إنتليجنسيا

Bi-mensuel, Geo-politique Geo-Strategique نشرة نصف شهرية تعنى بالشؤون الإستراتيجية والجيو- سياسية

Rédacteur en chief : *Issa EL AYOUBI* رئيس التحرير: عيسى الأيوبي
Tel: 08 71 20 93 91 هاتف:
Fax: 08 25 17 41 03 فاكس:
INTELLIGENCIA@TISCALI.FR
Byblos Presse, 12 Place des Dominos – 92400 Courbevoie – France – Paris-siret:44230489500018